

الدينونة الحادية بين الخلق بحكم الحق كما هو مذهب الزنادقة المحدثين فانهم يقولون بانهم يحررون
هو مقام الجحيم ويستسكون به من غير تعليم من الله بل يخيل عقولهم وتسويل نفوسهم فيلغوا بحكام الشرع
الذي هو مقام الفرق فيؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض بل هم اكثر من اليهود والنصارى لانهم
احكام الله تعالى وتحليلهم ما حرم الله ورسوله وما احكامهم ذلك حتى ادعوا مقام الربوبية والتجسيم فيقولون
سقط عنا التكليف لانتنا وصلنا الى الله تعالى فصار ذلك ذاتنا هي الله وقولهم كل شيء نراه من المصطفى
هي الله نفوذ بالله من ذلك وليسوا الله هم هذا مذهب اهل الله وانما مذهب اهل الله ان الله انزلهم الله
في مقام التوحيد المحض كعلمهم بالاعمال الصالحة واقفهم على حدوده وانما انزلهم في مقام الفرقية بغير
من الشرك في العالم لغير الله تعالى وشهدهم قيام العالم بوجوده وهم عقلاء الله ووردته الانبياء المرسلين
في العلم **واذا كان الامر كذلك** اي كذا كذا من امانة النبي فانك يا ايها السيد الكريم ان فعلت ذلك لعينك
وقت بطل نظامك **وخر بملك** الذي بيدك بسبب ذلك **عاجلا** اي في الحياة الدنيا لكونك ادخلت في
الجحيم ودرست ميزان الشريعة من يدك وتعطل جميع حواسك بتعطيل نظامك كما هي حاله اليك الذين لا يحفظون
واجلا ايضا اي في الدار الآخرة خرب ملكك كذلك لان عارة الآخرة باقامة امور الشريعة في الدنيا
فمن لم يقم ميزان شريعة في الدنيا لم يقر داه في الآخرة ومن خرب شريعة خربت الآخرة كما امرت
ومن عسر شريعتك في الدنيا عسر داه في الآخرة فاقفهم والله اعلم **فان الله** ايها السيد الكريم
ميزان الشريعة من يدك **ولا تظهر** لقومك **ولا قدر لجملة** بارق من التوحيد المحض والتجسيم
عنهم واكثر ذلك عليك فانه الله تعالى يقول على لسان الهاتق عبدك اعرفني واسئني وقب
منعج المولى قدس سره في هذا المعنى من النظم في الفتوحات المكية انظر الى وجهه في كل حادثة
من الكتاب ولا تعلم به احدا كما قال تعالى ويجذر الله نفسه الى انما الادب معرفتها ولا تطغى بعد
الحدود وفار بربك والعبد عبيد ولكل من مقام معلوم لا يتخطاه واما هو متعاقبا فلا نهاية له ولا
يقدر قدره جل ثناؤه **وتبارك اسمه** وتعالى جده فاقفهم الكلام باقى **وسلام** **سياسة**
اي هذه وصية سياسية وتديبولك **يا ايها السيد الكريم اصغ** اي التفت باذن سميت
ونفس مطيعة الى **سياسة** اي تدبير **مد ينتك** وخذ هذه النصيحة **توخ** لك صدق
شقيقك عليك رقيق لك ان شرط الاخوة والصدقاته النصع في الدين والمحبة في الله ولو
بالزجر والهت ولو بالشتيم والضرب وحتى الصديق ساهج صديقه في زلة وامر مخالف
لشرع ولم ينهه عنه ولا ذجره عليه ولو بالشتيم والضرب في هول العدو وليس يصديق في
نفس الامر وقد خاتمة في صداقة فان لم يمثل ذلك المخطي امر صديقه المناهضة ولا يظن
وجب مفارقة وطرده وهجره **تبينك عندما تريد ان تسرد** اي يخرج اهل مملكتك
اي رعيتك **وتظهرهم فيما لك** اي جندك المتصل بك وهو المتابع لك فيما انت فيه من
اعوانك **والمتفضل عنك** وهو مخالف لك منهم من عالم الملكوت وهو باطن العالم

الكوة

الكوني وعالم الجبروت وهو برفخ بين عالم الملكوت وعالم الشهادة وعالم الشهادة وهو
الخلق فلقد قدم **وذكر** وهو العقل مستخرج من جوارحك يدرك الجميع اهل مملكتك ليقوم
فيهم **مقامك** في حال غيبتك عنهم قبل خروجك اليهم **فيهم** اي فيهم **تجيبك** اي فيهم **تجيبك** اي فيهم
قدرك عندهم **ويوقر** اي يثبت في نفوسهم من هيبتك **وجلالك** عظيم **سلطانك** فيقع
عندهم من تعظيمك وادها بك **ما ينفع** بالشد يد اي يمد نفوسهم **عنه** اي ينفعهم عن
مصاحبتك وتمادمتك **بجاستك** اي يمد نفوسهم **من جلالك** اي يعرفهم بجلالك
وشفتك عليهم **وطغيتك** اي كرمك **وتجيبك** اي يمد نفوسهم **من جلالك** اي يعرفهم بجلالك
احسانك اليهم وهكذا يقرهم من جلالك **وحسانك** **الا يودهم** اي يحوجهم **اي وجود** **الاول**
عليك اي يعرفهم بذلك بحيث تدول وحشيتك منك ويصير لهم استئناس بك فلا يجتاجون الى
دليل يد لهم عليك اي ترجان بينك وبينهم **فيتلقونك** اي اهل مملكتك ورعا بالاجرة
يعني يقبلون عليك حين تتخرج اليهم **في حد اعتداله** اي بالطريق الاوسط لا تطير اي
اسين من شدة الخوف منك **ولا مدلس** اي طامع من فيك من عدم الخوف منك **لا معتدل**
بين الخوف والرجاء **الاراد** **والانيساط** اي التقدم عليك **والجلاسة** معك **الطعم**
فيك **قيضهم** اي منعهم من ذلك ما وقى في نفوسهم من جبروتك **وعظيم سلطانك** وهو
مقام جلالك كما قدمناه **وايه** **اراد** **والانقباض** اي الامتناع عنك وعدم الجلاسة معك
لخوفهم منك **يسلمهم** اي جرحهم ليك وقرهم منك **ما قررت** **قلوبهم من حنانك** **وراقبتك**
وهو مقام جلالك كما قدمناه **ايضا** **فهم** دائما مقيمون **في حضورك** اي ارقبتك وخذرتك
بجبر الخوف منك **والرجاء** **ويلك** **في مقام الهيبية** وهو ما يقتضي الخوف **والاشم** وهو ما يقتضي الرجاء
قد امنوا العقاب من مقام **تجيبك** **وخافوا الجلال** من مقام جبروتك **والفرق** بين الخوف
والهيبية هو ان الخوف قبض مزج يقع في قلب الانسان من سطوة جبار صاحب شوكة نصابة
والهيبية هي خشية تقع في قلب الانسان من شهود كمال كامل صميم تامة روحانية فلاجل ذلك
تخاف في لرعية سطوة الخليفة وترجو حمله من حيث نزولها اليهم وتجايل عليهم **وتهاب** **جلاله** **وتهاب**
بجلاله من حيث خصوصيته ودفعته عنهم **فمن** ثم يتلقونه في حد الاعتدال **وتعريف** **الاعتدال**
عند اهل الله وهو وضع الهي اي وضع الله تعالى شان الانسان على حسب الاضافة كما قال تعالى الذي
فعد ذلك في صورة ما شاء **دعك** **فان** اشاه الذي **اقام** الله تعالى الانسان فيه هو اعتداله في المشا
على ما هو عليه من القسمة فان كان خيرا فليجهد وان كان شرا فلا يلوم **الا نفسه** **وقد اشهدوا**
معنى حال الرعية مع الخليفة كما ذكره المصنف قدس سره بقوله **طائما الطير منهم قوادوسهم**
لا خوف ظلم ولكن **خوف جلال** اي كاه خوفهم خشية من اجله وعظمته لان خوفهم من
ظلمته وقهره وهذا **المقام** اي مقام الهيبية والجلال وحد الاعتدال **لا يصح** **اي لا يثبت**

الاراد والانبساط

الاشم والاشم